

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم التربية

تقويم الجانب التخصصي والجانب التربوي
في برنامج إعداد معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية
في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية
في ضوء معايير الأهداف المقترحة

إعداد

جوهرة بنت عبد العزيز عبد الرحمن آل الشيخ

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

مستخلص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - اشتقاق الشروط المعيارية التي يجب توافرها في الأهداف التخصصية والأهداف التربوية في برنامج إعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - تعرف مدى تحقيق هذا البرنامج لمعايير الأهداف المقترحة لكل من الجانب التخصصي والجانب التربوي في برنامج كليات التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية تخصص العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية.
- ٣ - تحديد مدى إسهام عناصر البرنامج الحالي في تحقيق معايير تلك الأهداف المقترحة في الجانبين التربوي والتخصصي.
- ٤ - تعرف مدى اختلاف رؤية أفراد عينة الدراسة نحو درجة تحقق معايير الأهداف المقترحة وإسهام عناصر البرنامج في تحقيق تلك الأهداف باختلاف خصائصهم الشخصية.

ولتحقيق هذه الأهداف صاغت الباحثة سبعة أسئلة بحثية أجابت عنها الدراسة وهي:

- ١ - ما المعايير التي يجب أن تتوافر في أهداف الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد معلمات المرحلة الابتدائية؟
- ٢ - ما المعايير التي يجب أن تتوافر في أهداف الجانب التخصصي من برنامج إعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد معلمات المرحلة الابتدائية؟
- ٣ - ما مدى تحقيق الجانب التخصصي من البرنامج الحالي لإعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد معلمات المرحلة الابتدائية لمعايير الأهداف المقترحة في الجانب التخصصي من وجهة نظر القائمات بالتدريس بهذه الكليات؟

٤ - ما مدى تحقيق الجانب التربوي من البرنامج الحالي لإعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد

معلمات المرحلة الابتدائية لمعايير الأهداف المقترحة في الجانب التربوي من وجهة نظر القائمات

بالتدريس بهذه الكليات؟

٥ - ما مدى مساهمة عناصر البرنامج الحالي لإعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد معلمات

المرحلة الابتدائية في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي من وجهة نظر القائمات

بالتدريس بهذه الكليات؟

٦ - ما مدى مساهمة عناصر البرنامج الحالي لإعداد معلمات العلوم الشرعية بكليات إعداد معلمات

المرحلة الابتدائية في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التربوي من وجهة نظر القائمات

بالتدريس بهذه الكليات؟

٧ - إلى أي مدى تختلف رؤية القائمات بالتدريس نحو تحقيق معايير الأهداف التخصصية والتربوية

المقترحة باختلاف متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والتدريب؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، قامت الباحثة ببناء إطار نظري للدراسة ساعدها في

تحديد إجراءاتها وتتضمن خمسة محاور رئيسة تطرق أولها لخصائص التربية الإسلامية وأثرها على معلميها،

وتناول ثانيها نظم إعداد المعلم بكليات التربية، أما ثالث محاور الإطار النظري فقد تناول برامج إعداد المعلم في

كليات التربية، ورابع محاور الإطار النظري تطوير برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية، وخصص خامس هذه

المحاور لمناقشة تقويم برامج إعداد المعلم وشمل الإطار النظري الدراسات السابقة.

والتزمت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال مدخل المسح الاجتماعي، وذلك باشتقاق

الشروط المعيارية الواجب توافرها في الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية في برنامج إعداد معلمات العلوم

الشرعية للمرحلة الابتدائية، وفي ضوء ما اتفق عليه مجموعة المحكمين من العبارات التي تضمنها المعيار أعدت

استبانة لتعرف مدى تحقق معايير الأهداف المقترحة لكل من الجانبين التخصصي والتربوي في البرنامج الحالي حول مدى إسهام عناصر البرنامج الحالي في تحقيق معايير الأهداف المقترحة لهذين الجانبين، وبعد التأكد من الصدق الظاهري والصدق البنائي ومن ثبات أداة الدراسة، طبقت الاستبانة على (١٧٨) مفردة من الهيئة التعليمية بكليات إعداد المعلمات تخصص الدراسات الإسلامية يمثلون أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات، والمعلمات من خارج الهيئة.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- ١ - تحقق معايير الأهداف المقترحة للجانبين التخصصي والتربوي من برنامج إعداد معلمات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية في المملكة بدرجة متوسطة.
- ٢ - تأتي معايير الأهداف الوجدانية في صدارة معايير الأهداف المحققة في كل من الجانبين التخصصي والتربوي في البرنامج.
- ٣ - تحتل معايير الأهداف المعرفية المقترحة المرتبة الثانية في معايير الأهداف المحققة في الجانب التخصصي والمرتبة الثالثة في المعايير المحققة في الجانب التربوي.
- ٤ - تحتل معايير الأهداف المهارية المقترحة المرتبة الثالثة في معايير الأهداف المحققة في الجانب التخصصي، والمرتبة الثانية في معايير الأهداف المحققة في الجانب التربوي.
- ٥ - توجد اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين رؤية المتخصصين في العلوم الشرعية ونظرائهم المتخصصين في العلوم التربوية حول مدى تحقق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي.
- ٦ - أسهمت جميع عناصر البرنامج في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي بدرجة متوسطة، في حين أسهمت المقررات التربوية وأساليب التقويم في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التربوي بدرجة متوسطة، وأسهمت بقية العناصر في تحقيق معايير تلك الأهداف بدرجة ضعيفة.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية المتخصصين في العلوم الشرعية ورؤية التربويين نحو مدى إسهام المقررات التخصصية وطرق التدريس والأنشطة التعليمية في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي من البرنامج.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية المتخصصين في العلوم الشرعية ورؤية التربويين نحو مدى إسهام المقررات التربوية، والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التربوي من البرنامج.

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية أفراد الدراسة نحو مدى تحقق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي ومدى إسهام عناصر البرنامج الحالي (عناصير المقررات التخصصية) في تحقيق معايير هذه الأهداف تُعزى إلى متغير العمر لصالح الفئة العمرية (من ٣٠ - ٤٠ عاماً).

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية أفراد الدراسة نحو إسهام عناصر البرنامج (عناصير الوسائل التعليمية) في تحقيق معايير الأهداف المقترحة للجانب التخصصي تُعزى إلى المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه.

وفي ضوء هذه النتائج تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات للإسهام في برنامج إعداد المعلمين في مجال الدراسة للوصول به إلى مستوى متقدم في عناصره من الأهداف ووسائل التنفيذ وتقييم مخرجاته.